العراق يستكمل استقبال العائدين من الهول: 19 ألف عراقي عادوا حتى اليوم



في خطوة تعكس الجدية والمسؤولية الأمنية العالية، أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين العراقية اليوم الأربعاء عن استقبال الدفعة الـ"31" من العائدين من مخيم الهول السوري، ليصل إجمالي عدد العراقيين العائدين إلى نحو "19" ألف شخص، في إطار جهود الدولة لتفكيك هذه البؤرة التي تحولت إلى مصدر تهديد للأمن القومي.

وأكد وكيل وزارة الهجرة والمهجرين، كريم النوري في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته "المطلع"، أن:"موقف العراق تجاه مخيم الهول اتسم بالجدية والعمل المستمر منذ سنوات"، مشيراً إلى أن:"الجهات المعنية شرعت في عمليات تفكيك المخيم عبر تدقيق وفرز دقيق للتمييز بين الضحايا والأبرياء وبين المتورطين بالجرائم".

وأضاف النوري أن، التحرك العراقي كان سباقاً مقارنة بالدول الأوروبية، التي أبدت تردداً في سحب رعاياها، لافتاً إلى أن المخيم يشكل تهديداً مباشراً للأمن القومي العراقي، إذ لم يعد مجرد مخيم للنازحين بل تحوّل إلى بؤرة لتجنيد عناصر عصابات داعش الإرهابية.

وأوضح أن:"مخيم الهول يقع في منطقة الحسكة شمال شرق سوريا، على بعد 12.5 كيلومتراً من الحدود

العراقية، مما يجعل الخطر قائماً وقريباً. وبحسب المعلومات الأخيرة، فقد فرضت القوات السورية سيطرتها على المخيم".

وبشأن أعداد المتبقين، أوضح النوري أن:"أقل من 5 آلاف عراقي لا يزالون داخل المخيم، مؤكداً أن عملية العودة تجري بتنسيق كامل مع الجهات الأمنية وقيادة العمليات المشتركة، مع متابعة ملفات الشباب والأطفال".

وأضاف أن، معظم العائدين تم إرجاعهم إلى مناطق سكناهم الأصلية بعد تدقيقهم دون تسجيل أي خروق أمنية، فيما يتم تسليم من تثبت عليهم مؤشرات إرهابية إلى القضاء العراقي.